

AN ECONOMIC EVALUATION STUDY OF WHEAT CROP IN EGYPT (A CASE STUDY OF SHARKIA GOVERNORATE)

Hamed, A. F. and Amina Amin.

Dept. of Agr. Econ. - Faculty of Agr. - Zagazig University

التقييم الاقتصادي لمحصول القمح في مصر "دراسة حالة بمحافظة الشرقية"
أحمد فوزي حامد و أمينة أمين قطب
قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة الزقازيق

المخلص

استهدفت الدراسة التعرف على العوامل التي تؤدي إلى زيادة نسب الإكتفاء الذاتي من القمح من خلال دراسة وتحليل المتغيرات الاقتصادية والإنتاجية لمحصول القمح في مصر بصفة عامه ومحافظة الشرقية بصفة خاصة للعمل على رفع كفاءة الأداء الاقتصادي والإنتاجي لهذا المحصول، واعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات، البيانات الثانوية المنشورة منها وغير منشورة، وبيانات أولية لدراسة ميدانية للموسم الزراعي الشتوي ٢٠١٣/٢٠١٤. ولقد تم اختيار محافظة الشرقية لمكانتها النسبية سواء من حيث المساحة أو الإنتاج الكلي لمحصول القمح، واستخدمت أساليب التحليل الوصفي والكمي للظواهر الاقتصادية قيد التحقيق، وعرض ما توصلت إليه من نتائج من أهمها: وجود اتجاهها عاماً متزايداً لكل من المساحة والإنتاجية الفدانوية والإنتاج الكلي لمحصول القمح بمعدل سنوي بلغ حوالي ٢,٩٨%، ١,٤٥%، ٣,٨% من المتوسط السنوي. واحتلت محافظة الشرقية المرتبة الأولى بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٩٠,٤٤ ألف فدان، أي ١٣% من إجمالي المساحة المزروعة بالقمح على مستوى الجمهورية، وبلغ الإنتاج الكلي حوالي ٩٩٥,١ ألف طن، أي ١٢,٤% من إجمالي الإنتاج الكلي من القمح على مستوى الجمهورية، وتعد هذه النتائج أن متوسط الإنتاجية الفدانوية في محافظة الشرقية أقل منه على مستوى الجمهورية.

كما زاد حجم الاستهلاك عن حجم الإنتاج بحوالي ١,٨٩% الأمر الذي يعني وجود مقدار من العجز تسده واردات القمح، وبلغ متوسط نصيب الفرد السنوي من القمح حوالي ١٥٤,٩ كيلوجرام سنوياً، بمعدل انخفاض بلغ حوالي ١,١٧% من المتوسط السنوي.

كما أن سياسة الإصلاح الاقتصادي أدت إلى زيادة الإنتاج الكلي بحوالي ٦٨,٩٥%، والذي يرجع بدوره إلى زيادة كل من المساحة المنزرعة والإنتاجية الفدانوية لمحصول القمح بحوالي ٤٤,٥٦%، و ٢٢,٧٣% خلال فترة ما بعد اتباع سياسة التحرر الاقتصادي مقارنة بفترة التحرر الاقتصادي الجزئي.

وتشير نتائج دوال التكاليف أنه بمساواة ($MC=AVC$)، فالحجم الأمثل للإنتاج والذي يجب أن يبدأ عنده منحى العرض، بلغ حوالي ٣,٦٧ طناً (أي حوالي ٢٤,٤٦ أردب)، وبلغت المساحة المكافئة للإنتاج الأمثل نحو ١,٢٥ فدان، على أساس أن متوسط إنتاجية الفدان للعينة بلغ نحو ٢,٩٢ طناً (أي حوالي ١٩,٤٧ أردب). ويتضح من دالة الإنتاج المقدره وجود علاقة طردية بين كل من كمية إنتاج محصول القمح بالطن، وكل من مقدار العمل البشري، كمية التقاوي، كمية السماد الأزوتي والفوسفاتي، عدد ساعات العمل الآلي المستخدم، وبالتالي هذا يعني أن زيادة المتغيرات الشارحة سائلة الذكر أو إحداهما يؤدي إلى زيادة إنتاج محصول القمح. كما توضح نتائج المرونة الإنتاجية الإجمالية والتي بلغت حوالي ١,٩٣، أن دالة الإنتاج تعمل في ظل المرحلة أي أن هناك فرصة للتوسع وزيادة الإنتاج.

مقدمة :

يعد محصول القمح من أهم المحاصيل الإستراتيجية على المستويين المحلي والعالمي، حيث يعتمد عليه السكان كغذاء رئيسي في كل من الريف والحضر، إضافة إلى ذلك استخدام تبن القمح كعلف للحيوان، وتعطى الحكومة أولوية خاصة لتوفير القمح لتغطية الاستهلاك المتزايد إما بزيادة الإنتاج من خلال التوسع في المساحة المنزرعة أو زيادة الغلة الفدانوية، حيث بلغ الإنتاج المحلي من القمح حوالي ٨,٧٩٥ مليون طن، أي حوالي ٥٥% من إجمالي الاستهلاك المحلي الذي قدر بحوالي ١٥,٢١٥ مليون طن. وبالتالي يتم تغطية كمية العجز عن طريق الاستيراد من الخارج، لذا تعد مصر أكبر مستورد للقمح في العالم، وقدرت الكمية المستوردة بحوالي ٦,٨ مليون طن في عام ٢٠١٢ (الجهاز المركزي، ٢٠١٢).

كما يُعتبر محصول القمح من أهم المحاصيل للمجتمع المصري، حيث يزرع تقريباً في جميع محافظات الجمهورية، وبلغت المساحة المنزرعة بالأراضي القديمة حوالي ٢,٥٦١ مليون فدان بلغ إنتاجها حوالي ٧,٣٣٧ مليون طن، أي حوالي ٨٣,٤٢% مليون طن، بينما بلغت المساحة المنزرعة بالقمح في الأراضي الجديدة حوالي ٠,٥٩٩ مليون فدان، قدر إنتاجها بحوالي ١,٤٥٨ مليون طن، أي حوالي ١٦,٥٨% من إجمالي الإنتاج في عام ٢٠١٢، (وزارة الزراعة، ٢٠١٢).

المشكلة البحثية

تكمن مشكلة الدراسة في عجز الإنتاج المحلي من القمح عن تلبية الاحتياجات الاستهلاكية منه، الأمر الذي يرجع إلى عوامل عديدة منها الزيادة السكانية الكبيرة ونقص الأساليب التكنولوجية الحديثة المستخدمة في عملية الإنتاج، مما يؤدي إلى تزايد الفجوة الغذائية القمحية في مصر، والتي يتم تدبيرها بالإستيراد من الخارج. وتزداد الأمور تعقيداً في حالة زيادة أسعار القمح عالمياً، مما يزيد من قيمة فاتورة واردات القمح، الأمر الذي يحمل الخزانة العامة للدولة بالمزيد من الأعباء للإستيراد والدعم.

الهدف من البحث:

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤدي إلى تزايد نسب الإكتفاء الذاتي من القمح من خلال دراسة وتحليل المتغيرات الاقتصادية والإنتاجية لمحصول القمح في مصر بصفة عامة ومحافظة الشرقية بصفة خاصة للعمل على رفع كفاءة الأداء الاقتصادي والإنتاجي لهذا المحصول، ويمكن تحقيق ذلك من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

- (١) إنتاج محصول القمح، متضمناً دراسة العوامل المؤثرة على إنتاج المحصول خلال الفترة ١٩٨٧-٢٠١٢.
- (٢) أثر تطبيق سياسات وبرامج الإصلاح الاقتصادي على بعض المتغيرات الإنتاجية لمحصول القمح خلال فترة الدراسة.
- (٣) تقدير الفجوة القمحية ومعدل الإكتفاء الذاتي وكمية الواردات من القمح في مصر خلال فترة الدراسة.
- (٤) اقتصاديات إنتاج محصول القمح في محافظة الشرقية من خلال تناول:
 - (أ) الأهمية النسبية لهيكل التكاليف الإنتاجية المختلفة لفدان القمح بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠١٤/٢٠١٣
 - (ب) تقدير دوال الإنتاج والتكاليف لمحصول القمح بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية
 - (ج) تقدير مؤشرات الأداء الاقتصادي والإنتاجي لمحصول القمح بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠١٤/٢٠١٣

مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات هما:

أولهما البيانات الثانوية التي تُعدها وتشهرها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، من خلال قطاع الشئون الاقتصادية لسلسلة زمنية (١٩٨٧-٢٠١٢)، وقد اختيرت هذه الفترة بداية من عام ١٩٨٧، لكونها مرحلة تطبيق الإصلاح الاقتصادي الجزئي، وقد سبق قطاع الزراعة المصري القطاعات الأخرى المكونة للاقتصاد الكلي تأثراً بسياسة التحرر الاقتصادي، وانتهت الفترة بعام ٢٠١٢، لأن هناك تأخر في البيانات المتاحة من نشرات وزارة الزراعة قد ترجع لعامين، وكذلك الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. ثانيهما بيانات أولية لدراسة ميدانية خلال الربع الأخير (أكتوبر- ديسمبر) من عام ٢٠١٤، وذلك لتغطية بيانات الموسم الزراعي الشتوي ٢٠١٣/٢٠١٤. ولقد تم اختيار محافظة الشرقية التي من أهم المحافظات المتميزة بالزراعة حيث تعتبر ثاني محافظة على مستوى الجمهورية من حيث المساحة للزراعة بعد محافظة البحيرة، وتنتج محافظة الشرقية حوالي ٢١% من إنتاج مصر الزراعي ويبلغ عدد الزراع الحائزين بها حوالي ٤٤٠٢٨٦ حائزاً ويبلغ الزمام المنزرع ٨٢٤٠٩٨ فدان موزعة على المحاصيل المختلفة، كما تتميز محافظة الشرقية بارتفاع مكانتها النسبية من حيث المساحة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لمحصول القمح، حيث تأتي في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية للمساحة المنزرعة بمحصول القمح في محافظة الشرقية حيث بلغت مساحة القمح بها حوالي ٤٣٢٤٢٥ فدان بأهمية نسبية بلغت ١٣,٠٢% من المساحة الكلية لمحصول القمح على مستوى جمهورية مصر العربية.

ومن أهم المحاصيل الزراعية التي تتميز بها محافظة الشرقية هي القطن والقمح والذرة الشامية والأرز والفول والبرسيم المستديم كما يتضح من الجدول التالي، والمساحة المزروعة من محصول القمح تمثل ٣١,٤٤% من إجمالي المساحة المزروعة.

جدول رقم (١) مساحة المحاصيل المختلفة في محافظة الشرقية

م	اسم المحصول	المساحة المزروعة بالفدان	الإنتاج (طن)	الإنتاجية
١	القطن	75367	٥٦٠٧٣٩	٧,٤٥
٢	القمح	٤٣٢٤٢٥	7156634	١٦,٥٥
٣	الذرة الشامية	258881	٥٧٨١٣١٨	٢٢,٢٣
٤	الأرز	218465	٨٣٧٤٣٤	٣,٨٣
٥	الفول	38342	٣٤٣١٢٧	٨,٩٥
٦	البرسيم (المستديم)	١٣٢٦٤٨	٤١٦٦٨٧٩	٣١,٤

المصدر : مديرية الزراعة بالشرقية ، إدارة الشئون الزراعية ، قسم تنظيم الدورة الزراعية ٢٠١٤/٢٠١٣

وتم اختيار مناطق الدراسة على أساس المساحة المنزرعة بمحصول القمح، حيث تم اختيار مركزي فاقوس ومنيا القمح على أساس أنهما من أكبر المراكز من حيث مساحة القمح في محافظة الشرقية، حيث بلغت المساحة المنزرعة بمحصول القمح في مركزي فاقوس ومنيا القمح حوالي ٤٦٣٤٨ فدان و ٣٤٥٥٦ فدان بأهمية نسبية بلغت ١٠,٩١% و ٨,١٣% في المركزين على الترتيب من إجمالي المساحة المنزرعة بمحصول القمح في محافظة الشرقية. وتم اختيار عينة مكونة من ١٥٠ مزارع موزعة على المركزين بالتساوي بواقع ٧٥ مبحوث من كل مركز.

منهجية التحليل:

استخدمت الدراسة أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي للظواهر الاقتصادية قيد التحقيق، متمثلة في المتوسطات والنسب المئوية ومعامل الاختلاف ومعادلات الاتجاه الزمني العام في صورتها الخطية (Alphachaning, 1972) ، كما قدرت الدراسة دوال التكاليف والإنتاج، ومؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي

(Brown, 1979) لإنتاج محصول القمح التي تمثلت في صافي غائد الفدان. وهو ناتج طرح إجمالي التكاليف الكلية من الإيراد الكلي للفدان بالجنيه، الهامش الإجمالي للفدان (فوق التكاليف المتغيرة) وهو مقياس للحد الأدنى للكفاءة الإنتاجية للنشاط الإنتاجي وهو مقياس يفيد في التعرف على صافي العائد فوق التكاليف المتغيرة والذي يعرف بأنه الفرق بين قيمة الإنتاج لنشاط معين والتكاليف المتغيرة التي ساهمت في الحصول على هذا المنتج، وهو يعتبر الحد الأدنى للمكسب من النشاط الزراعي، لأن عدم قدرة المزارع على تغطية تكاليفه المتغيرة يعد مقياساً كافياً لفشل عملية الإنتاج، متوسط تكلفة إنتاج الطن وهو عبارة عن خارج قسمة إجمالي تكاليف إنتاج الفدان بالجنيه على متوسط إنتاج الفدان بالطن لمحصول ما، صافي العائد للطن وهو عبارة عن متوسط سعر الطن بالجنيه مطروحاً منه متوسط تكاليف إنتاج الطن بالجنيه، هامش المنتج يساوي الربح لوحدة البيع (للطن) مقسوماً على سعر البيع لوحدة البيع (للطن) عند باب المزرعة مضروباً في ١٠٠، الهامش الكلي للطن وهو عبارة عن الهامش الكلي للفدان مقسوماً على متوسط إنتاج الفدان، الهامش الكلي للرجل يمثل عنصر العمل في زراعة محصول القمح، نسبة الإيراد الكلي للتكاليف الكلية وهو عبارة عن خارج قسمة الإيراد الكلي للفدان بالجنيه على إجمالي التكاليف الكلية للفدان بالجنيه، العائد على الجنية المستمر ويقصد بها خارج قسمة صافي العائد للفدان بالجنيه على إجمالي التكاليف الكلية بالجنيه.

النتائج ومناقشتها

إنتاج محصول القمح في مصر:

يتوقف إنتاج محصول القمح على العديد من العوامل منها المساحة المنزرعة والإنتاجية الفدان، لذا يبين جدول (٢) تطور كل من المساحة المزروعة بالقمح والإنتاجية الفدان والإنتاج الكلي على مستوى الجمهورية خلال الفترة ١٩٨٧-٢٠١٢.

المساحة المزروعة: بلغ متوسط المساحة المزروعة بمحصول القمح بحوالي ١٩٠١ ألف فدان، بمعدل زيادة سنوي حوالي ١٥٣,٧ ألف فدان، أي حوالي ٨,١% من المتوسط السنوي للفترة ١٩٨٧-١٩٩٧، ثم زادت هذه المساحة بمعدل سنوي بلغ حوالي ٦٢,٣٣ ألف فدان، تمثل ٢,٢٧% من المتوسط السنوي الذي بلغ حوالي ٢٧٤٨ ألف فدان للفترة ١٩٩٨-٢٠١٢، وبالتالي تبين وجود اتجاه عام متزايداً للمساحة المنزرعة بمحصول القمح بمعدل سنوي بلغ حوالي ٧١,٢٨ ألف فدان سنوياً، أي حوالي ٢,٩٨% من المتوسط السنوي الذي بلغ حوالي ٢٣٨٩ ألف فدان خلال فترة الدراسة ١٩٨٧-٢٠١٢.

الإنتاجية الفدانية: قدر متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول القمح بحوالي ١٤,٤ أرب للفدان، بمعدل زيادة سنوي قدر بحوالي ٠,٢٤ أرب للفدان، أي ١,٦٧% من المتوسط السنوي للفترة الأولى، زاد ليبلغ حوالي ١٨,١ أرب للفدان للفترة الثانية، بينما بلغ معدل الزيادة السنوي حوالي ٠,٠٨٧ أرب للفدان، أي حوالي ٠,٤٨% من المتوسط السنوي للفترة الثانية، كما اتضح وجود اتجاه عام متزايداً للإنتاجية الفدانية لمحصول القمح بمعدل سنوي بلغ حوالي ٠,٢٤ أرب للفدان، أي حوالي ١,٤٥% من المتوسط السنوي الذي بلغ حوالي ١٦,٥٥ أرب للفدان خلال الفترة ١٩٨٧-٢٠١٢.

الإنتاج الكلي: بلغ متوسط الإنتاج السنوي من محصول القمح بلغ حوالي ٤٤٢٦ ألف طن، ورغم تنديب كمية الإنتاج من عام لآخر إلا أنها اتجهت للزيادة بمعدل سنوي بلغ حوالي ٣٢٢,٩ ألف طن، أي حوالي ٧,٣% من المتوسط السنوي خلال فترة الإصلاح الاقتصادي الجزئي، في حين بلغ معدل الزيادة السنوية حوالي ٢٠٢,٣ ألف طن، تمثل حوالي ٢,٧١% من المتوسط السنوي خلال الفترة الثانية الذي بلغ حوالي ٧٤٧٨ ألف طن، وكان الاتجاه العام للإنتاج الكلي من محصول القمح متزايداً بمعدل سنوي بلغ حوالي ٢٣٥,٢ ألف طن، أي حوالي ٣,٨% من المتوسط السنوي، ويرجع ذلك إلى الزيادة السنوية في كل من المتوسط العام لمساحة وإنتاجية محصول القمح خلال فترة الدراسة.

جدول (٢): الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول القمح في مصر خلال الفترة ١٩٨٧-٢٠١٢.

المتغير	الفترة	ص = ا + ب + ج		المتوسط السنوي	معدل التغيير السنوي %	ر	ت	ف
		ب	ا					
مساحة	١٩٩٧-١٩٨٧	١٠١٣-	١٥٣,٧	١٩٠,١	٨,٠٩	٠,٥٤	**٣,٢٥	**١,٠٦
القمح (ألف فدان)	٢٠١٢-١٩٩٨	٧٥٣,٢	٦٢,٣٣	٢٧٤٨	٢,٢٧	٠,٨١	**٧,٦	**٥٧,٦
	٢٠١٢-١٩٨٧	١٤٢٧,٤	٧١,٢٨	٢٣٨٩	٢,٩٨	٠,٦٩	**٧,٣٩	**٥٤,٧
الإنتاج (ألف طن)	١٩٩٧-١٩٨٧	١٧١٠-	٣٢٢,٩	٤٤٢٦	٧,٣٠	٠,٩٠	**٩,٥	**٩,٣
	٢٠١٢-١٩٩٨	١٠٠٥-	٢٠٢,٣	٧٤٧٨	٢,٧١	٠,٨٧	**٩,٦٥	**٩٢,٦
الإنتاجية الرئيسية (أرب/فدان)	٢٠١٢-١٩٨٧	٣٠,١٢	٢٣٥,٢	٦١٨٧	٣,٨	٠,٩٥	**٢٢,٣	**٤٩٧
	١٩٩٧-١٩٨٧	٩,٨٤٨	٠,٢٤١	١٤,٤	١,٦٧	٠,٧٦	**٥,٣٤	**٢٨,٨
الإنتاجية الثانوية (أرب/فدان)	٢٠١٢-١٩٩٨	١٥,٣٥	٠,٠٨٧	١٨,١	٠,٤٨	٠,٦٧	**٥,٢٢	**٢٧,٣
	٢٠١٢-١٩٨٧	١٣,٢٧	٠,٢٤	١٦,٥٥	١,٤٥	٠,٨٨	**١٣,٣	**١٧٧
التنوية (حمل/فدان)	١٩٩٧-١٩٨٧	٧,٥٧	٠,١٩٢	١١,٢٢	١,٧١	٠,٦٨	**٤,٤٣	**١٩,٦
	٢٠١٢-١٩٩٨	١٢,٢٣	٠,٠٠٤-	١٢,١	٠,٠٣٣	٠,٠١	غ.م	غ.م
٢٠١٢-١٩٨٧	١٠,٨٨	٠,٠٦٣	١١,٧٢	٠,٥٤	٠,٥٢	**٥,١	**٢٥,٨	
ص	القيمة التقديرية للمتغير التابع موضع الدراسة	م.غ		التقدير غير معنوي إحصائياً عند أي مستوى معنوية				
س	تمثل رقم السنة، حيث أرقام السنوات ١، ٢، ٣،، ٢٦	(١)		معامل الاختلاف % = (الانحراف المعياري / المتوسط الحسابي) × ١٠٠				
(**)	معنوي عند مستوى ٠,٠١	(٢)		معدل التغيير السنوي = (ميل الدالة (ب) / المتوسط السنوي) × ١٠٠				

المصدر: جمعت وصنفت من بيلفت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، "نشرة الإحصاءات الزراعية، الجزء الأول المحاصيل الشتوية"، أعداد متفرقة.

الإنتاجية الثانوية (التبن):

قدرت الإنتاجية الفدانية الثانوية من محصول القمح في مصر بحوالي ١١,٢٢ حمل للفدان، بمعدل زيادة سنوي حوالي ٠,١٩٢ حمل للفدان، أي حوالي ١,٧١% من المتوسط السنوي للفترة الأولى، كما بلغ المتوسط السنوي للإنتاجية الفدانية من المحصول الثانوي للقمح (التبن) للفترة الثانية حوالي ١٢,١ حمل للفدان، انخفضت هذه الإنتاجية الثانوية بمعدل سنوي بلغ حوالي ٠,٠٠٤ أرب للفدان، أي حوالي ٠,٠٣٣% من المتوسط السنوي لهذه الفترة، ولم تثبت معنويتها إحصائياً. كما تشير النتائج إلى وجود اتجاه عام متزايداً

للإنتاجية الفدانية الثانوية من محصول القمح بمعدل سنوي بلغ حوالي ٠,٠٦٣ حمل للفدان، أي حوالي ٠,٥٤% من المتوسط السنوي الذي بلغ حوالي ١١,٧٢ حمل للفدان خلال الفترة ١٩٨٧-٢٠١٢. التوزيع الجغرافي للمساحة المنزرعة بمحصول القمح :

إن توزيع المساحات المنزرعة بمحصول القمح على محافظات الجمهورية يتأثر بالعديد من العوامل خاصة تلك العوامل التي تتعلق بالظروف المناخية الملائمة لنمو هذا المحصول من ناحية، وتلك المتعلقة بدرجة خصوبة التربة ومدى صلاحيتها لزراعة محصول القمح من ناحية أخرى، فضلا على ربحية المحصول بالنسبة للمزارع، ويؤزرع محصول القمح في معظم محافظات مصر تقريبا. ويشير التوزيع الجغرافي إلى أهم المحافظات المنتجة لمحصول القمح وفقا لكل من المساحة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي.

يُشير جدول (٣) إلى الأهمية النسبية للمساحة المنزرعة بمحصول القمح بمحافظات الجمهورية المختلفة خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٢، احتلت محافظة الشرقية الترتيب الأول بمتوسط بلغ حوالي ٣٩٠,٤٤ ألف فدان، أي ١٣% من إجمالي المساحة المزروعة بالقمح على مستوى الجمهورية، وتأتي محافظة البحيرة في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ حوالي ٢٩٩,٧٨ ألف فدان، أي ١٠%، يليها كل من محافظات الدقهلية، كفر الشيخ، المنيا، سوهاج، أسيوط الفيوم والغربية بمتوسط سنوي بلغ بحوالي ٢٩٤,٩٦، ٢٣٤,٦٤، ٢١٠,٩٧، ٢٣٤,٦٤، ١٧٦,٥، ١٧٠,٦٥، ١٧٠,٦٥، ١٦٠,٧٥، ١٤٨,٨٦ ألف فدان على الترتيب، وبالتالي بلغ متوسط مساحة القمح بهذه المحافظات السبع مجتمعة حوالي ١٣٩٧,٣٣ ألف فدان، أي حوالي ٤٦,٥٩% من إجمالي المساحة المنزرعة بالقمح على مستوى الجمهورية والبالغ ٢٩٩٨,٩٣ ألف فدان كمتوسط للفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢).

جدول (٣): الأهمية النسبية لمتوسط المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي لمحصول القمح بمحافظات الجمهورية خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٢.

المحافظات	المساحة (الف فدان)		الإنتاجية (طن/ فدان)		الإنتاج (الف طن)	
	المتوسط	%	المتوسط	%	المتوسط	%
الشرقية	٣٩٠,٤٤	١٣,٠٢	٢,٦	٩٥,٢٨	٩٩٥,١	١٢,٤
البحيرة	٢٩٩,٧٨	١٠	٢,٩	١٠٦,٦٥	٨٥٥,١	١٠,٦
الدقهلية	٢٩٤,٩٦	٩,٨٤	٢,٨	١٠٤,٦	٨٢٥,٨	١٠,٣
كفر الشيخ	٢٣٤,٦٤	٧,٨٢	٢,٧	١٠٠,٢٨	٦٢٩	٧,٨
المنيا	٢١٠,٩٧	٧,٠٣	٢,٩	١٠٧,٤٩	٦١٢,٢	٧,٦
أسيوط	١٧٠,٦٥	٥,٦٩	٢,٧	١٠١,٦١	٤٧٠,٣	٥,٩
سوهاج	١٧٦,٥	٥,٨٩	٢,٧	١٠٠,٥٣	٤٧٣,٧	٥,٩
الغربية	١٤٨,٨٦	٤,٩٦	٢,٩	١٠٦,٩٩	٤٢٦,٦	٥,٣
الفيوم	١٦٠,٧٥	٥,٣٦	٢,٧	١٠١,٢٤	٤٢١	٥,٢
الأخرى	٧٣٢,٧٧	٢٤,٤٢	٢,٧	١٠٠,٧	١٧٩٥,٦	٢٢,٣
إجمالي الجمهورية	٢٩٩٨,٩٣	١٠٠	٢,٦٨	١٠٠	٨٠٣٥,٧	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، الجزء الأول المحاصيل الشتوية، أعداد متفرقة.

كما يوضح جدول (٣) الأهمية النسبية للإنتاج الكلي من محصول القمح بمحافظات الجمهورية، والتي تبين من خلالها أهمية مساهمة محافظات الوجه البحري في إنتاج القمح المصري، وتأتي في الترتيب الأول محافظة الشرقية من حيث الإنتاج الكلي الذي بلغ حوالي ٩٩٥,١ ألف طن، أي ١٢,٤% من إجمالي الإنتاج الكلي من القمح على مستوى الجمهورية، بينما يأتي في الترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية محافظة البحيرة بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٨٥٥,١ ألف طن، تمثل حوالي ١٠,٦% من إجمالي إنتاج القمح خلال فترة الدراسة، ثم يليهما في الترتيب كل من محافظات الدقهلية، كفر الشيخ، المنيا بمتوسط سنوي نحو ٨٢٥,٨، ٦٢٩، ٦١٢,٢ ألف طن، يمثلون حوالي ١٠,٣%، ٧,٨%، ٧,٦% من إجمالي إنتاج محافظات الجمهورية على الترتيب، أي أنها مجتمعة تنتج حوالي ٢٥,٧٢% من إجمالي إنتاج الجمهورية خلال فترة الدراسة.

الفجوة القمحية ومعدل الإكتفاء الذاتي: يوضح جدول (٤) وجدول (٥) الكميات المنتجة والمستهلكة ونسب الإكتفاء الذاتي والفجوة القمحية من القمح في مصر خلال الفترة ١٩٨٧-٢٠١٢، حيث بلغ متوسط الإنتاج السنوي من محصول القمح حوالي ٦١٨٧,٠٨ ألف طن، يزيد سنويا بمعدل سنوي بلغ حوالي ٢٣٥,٢

الف طن، أي حوالي ٣,٨% من المتوسط السنوي خلال الفترة ١٩٨٧-٢٠١٢. بينما قدر متوسط الكمية المستهلكة من القمح حوالي ١١١٢٤,٩٢ ألف طن، يزيد سنوياً بمعدل ٢,٠٦% منه، أي حوالي ٢٢٩,٣٨ ألف طن، وبالتالي بلغ متوسط العجز السنوي (الفجوة) حوالي ٤٨٥٨,٩٩ ألف طن، بمعدل انخفاض سنوي غير معنوي من هذه الفجوة بحوالي ٠,١٢% من هذا المتوسط، أي حوالي ٥,٨ ألف طن سنوياً.

جدول (٤): تطور الإنتاج والاستهلاك والواردات والفجوة ومتوسط نصيب الفرد من القمح في مصر خلال الفترة ١٩٨٧-٢٠١٢.

السنوات	الإنتاج ألف طن	الواردات ألف طن	الاستهلاك ألف طن	الفجوة القمحية ألف طن	متوسط نصيب الفرد كجم/سنة	الإكتفاء الذاتي %
١٩٨٧	٢٧٢١,٦٨	٥١٦٢	٨٦١٨	٥٨٩٦	١٤٤,٠	٣١,٥٨
١٩٨٨	٢٨٣٩,٢١	٥٢٦٧	٩٣٤٥	٦٥٠٦	١٦٠,٠	٣٠,٣٨
١٩٨٩	٣١٨٣,٢٤	٥٦٦٥	٩٨٢٩	٦٦٤٦	١٦٢,٠	٣٢,٣٩
١٩٩٠	٤٢٦٨,٠٥	٥٤٠٠	٩٤٥٠	٥١٨٢	١٧١,٠	٤٥,١٦
١٩٩١	٤٤٨٢,٥٢	٥٥٨٧	٩٨٠٩	٥٣٢٦	١٧٠,٠	٤٥,٧٠
١٩٩٢	٤٦١٨,٠٠	٥٣٠٠	٩٣٧٧	٤٧٥٩	١٧٦,٠	٤٩,٢٥
١٩٩٣	٤٨٣٢,٦٠	٤٠٨٠	٩٢٩٢	٤٤٥٩	١٨٤,٠	٥٢,٠١
١٩٩٤	٤٤٣٧,٠٦	٥٦٩٧	١٠١٩٣	٥٧٥٦	١٩٨,٠	٤٣,٥٣
١٩٩٥	٥٧٢٢,٤٤	٥٠٧٠	١١١٢٥	٥٤٠٣	١٩٩,٠	٥١,٤٤
١٩٩٦	٥٧٣٥,٣٧	٦٠٠٨	١١٤٤٦	٥٧١١	١٩٦,٠	٥٠,١١
١٩٩٧	٥٨٤٩,١٣	٦٩٠٢	١١٥٤٠	٥٦٩١	١٦٢,٠	٥٠,٦٩
١٩٩٨	٦٠٩٣,١٥	٥٤٣١	٩٦٩٠	٣٥٩٧	١٤٧,٠	٦٢,٨٨
١٩٩٩	٦٣٤٦,٦٤	٤٢٤١	٩٠٤٠	٢٦٩٣	١٤١,٠	٧٠,٢١
٢٠٠٠	٦٥٦٤,٠٥	٤٨٩٦	٨٨٣٢	٢٢١٨	١٣٥,٠	٧٤,٣٢
٢٠٠١	٦٢٥٤,٥٨	٤٤١٣	٨٦١٤	٢٣٥٩	١٤٠,٢	٧٢,٦١
٢٠٠٢	٦٦٢٤,٨٧	٥٥٧٥	٩٢٤٢	٢٦١٧	١٤٨,٥	٧١,٦٨
٢٠٠٣	٦٨٤٤,٦٩	٤٠٥٧	١١٠١٠	٤١٦٥	١٣٥,٤	٦٢,١٧
٢٠٠٤	٧١٧٧,٨٥	٤٣٣٧	١٠٣٤٣	٣١٦٥	١٣٧,٣	٦٩,٤٠
٢٠٠٥	٨١٤٠,٩٦	٥٦٨٨	١٣٨٨٣	٥٧٤٢	١٣٥,٠	٥٨,٦٤
٢٠٠٦	٨٢٧٤,٧٨	٥٨١٧	١٤٠٧٢	٥٧٩٧	١٤١,٢	٥٨,٨٠
٢٠٠٧	٧٥١٥,٢٠	٥٩١١	١٣٢٥٧	٥٧٤٢	١٣٢,٩	٥٦,٦٩
٢٠٠٨	٨١٢٦,٠٠	٤٠٧٣	١٢٧٥٦	٤٦٣٠	١٣٦,٦	٦٣,٧٠
٢٠٠٩	٨٧٥١,٨٠	٦٤٢١	١٢٨٠٧	٤٠٥٥	١٣٥,٤	٦٨,٣٤
٢٠١٠	٨٢٩٤,٣٠	٦٧٢٧	١٤٦٧٣	٦٣٧٩	١٤١,٨	٥٦,٥٣
٢٠١١	٨٣٧١,٠٠	٦٨٠٠	١٥٢١٥	٦٨٤٤	١٤٤,٠	٥٥,٠٢
٢٠١٢	٨٧٩٥	٥٤٥١,٠	١٥٧٩٠,٠	٤٩٤٥,٧	١٥٦,٥	٥٥,٧
المتوسط	٦١٨٧,٠٨	٥٣٨٣,٦٩	١١١٢٤,٩٢	٤٨٥٨,٩٩	١٥٤,٩٩	٥٥,٦١

المصدر: جمعت وحسبت من:

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، الجزء الأول المحاصيل الشتوية، أعداد متفرقة.

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعدت متفرقة القاهرة، مصر.

كما لوحظ تذبذب نسب الإكتفاء الذاتي بين حد أدنى ٣٠,٣٨% في عام ١٩٨٨، وحد أقصى ٧٤% في عام ٢٠٠٠، كما لوحظ أيضاً أن هذه النسبة لا تأخذ اتجاهاً منتظماً بالتناقص أو بالزيادة، خلال الفترة ١٩٨٧-٢٠١٢، وقدر متوسط معدل الإكتفاء الذاتي من القمح بحوالي ٥٥,٦١% خلال نفس الفترة، وبالتالي يتبين إرتفاع معدل الاستهلاك عن معدل الإنتاج بحوالي ١,٧٤% الأمر الذي يعني وجود مقدار من العجز تسده واردات القمح، أما بالنسبة لمتوسط نصيب الفرد السنوي من القمح فقد بلغ حوالي ١٥٦,٥ كيلوجرام سنوياً، بمعدل انخفاض سنوي بلغ حوالي ١,٢٧ كيلوجرام، أي حوالي ٠,٨١% من المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة، وكان هناك إتجاهاً نحو الزيادة خلال الفترة ١٩٨٧-١٩٩٥، ثم اتجه المتوسط للانخفاض خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١٢، وبلغ متوسط كمية الواردات المصرية من القمح حوالي ٥٣٨٣,٦٩ ألف طن، تزيد سنوياً بمعدل ٠,٦٥% منه، أي حوالي ٣٥,٧ ألف طن خلال الفترة ١٩٨٧-٢٠١٢، ولم تتأكد المعنوية الإحصائية لمعدل الزيادة السنوية في كمية الواردات خلال فترة الدراسة.

جدول (٥): الاتجاه العام للإنتاج والاستهلاك والإكتفاء الذاتي من القمح في مصر خلال الفترة ١٩٨٧-٢٠١٢.

المتغير	ص = د + ١ + ب + س		معدل التغير السنوي %	معدل الاختلاف (%)	ر	ت	ف
	١	٢					
الإنتاج المحلي	٣٠١٢	٢٣٥٠٢	٦١٨٧	٣٠٨	٢٩٠٧	٢٢٢٠٣	٤٩٧
الاستهلاك القومي	٨٠٣٦	٢٢٩٠٣٨	١١١٣٣	٢٠٦	١٨٠٦	٢٢٠٢٢	٣٨٠٦٥
الفجوة	٥٠٢٤	٥٠٨	٤٩٤٥٠٧	٠٠١٢	٢٨٠٨	٠٠٠١	م.ع
الموارد	٤٩٦٨٠٥	٣٥٠٧	٥٤٥١	٠٠٦٥	١٥٠٧	٠٠٠٩	م.ع
متوسط نصيب الفرد كجم/سنة	١٧٣٠٧	١٠٢٧	١٥٦٠٥	٠٠٨١	١٣٠٩	٠٠١٨	٥٠٥٠٤
الإكتفاء الذاتي (%)	٤٠٠٧٥	١٠٠٧٩	٥٥٠٣	١٠٩٥	٢٢٠٩	٠٠٤٣٩	١٨٠٧٩

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٣).

ص. القيمة التقديرية للمتغير التابع موضع الدراسة.

س. تمثل رقم السنة، حيث أرقام السنوات ١، ٢، ٣،، ٢٦.

(**) معنوي عند مستوى ٠٠٠١.

(*) معنوي عند مستوى ٠٠٠٥.

م.ع. التقدير غير معنوي إحصائياً عند أي مستوى معنوي.

(١) معامل الاختلاف % = (الانحراف المعياري / المتوسط الحسابي) × ١٠٠

(٢) معدل التغير السنوي = (ميل الدالة (ب) / المتوسط السنوي) × ١٠٠

أثر سياسات وبرامج الإصلاح الاقتصادي على إنتاج محصول القمح في مصر:

تعد سياسات الإصلاح الاقتصادي من أهم التحديدات التي واجهت الاقتصاد المصري منذ بداية النصف الثاني من ثمانينيات العقد الماضي، نظراً لأن تلك السياسات تدرج ضمن إطار حزمة من الآليات التي تُعرف ببرامج التكيف الهيكلي والتي تُعتمد على الحد من تدخل الدولة المباشر في الأنشطة الاقتصادية، وعلى أن يقوم القطاع الخاص بالدور الأساسي في النشاط الاقتصادي مع تقليص دور القطاع العام، ويصبح الدافع على النشاط الاقتصادي هو حفز الربح، مع التوجه إلى المزيد من حرية القطاع الخاص، (سهام قنديل، ٢٠٠٢)، ودراسة أثر سياسات الإصلاح الاقتصادي لبعض المتغيرات الاقتصادية والإنتاجية لمحصول القمح في مصر خلال قترتي الدراسة، الفترة الأولى والتي تم فيها اتباع سياسة الإصلاح الاقتصادي الجزئي ١٩٨٧-١٩٩٧، والفترة الثانية الإصلاح الاقتصادي الكامل ١٩٩٨-٢٠١٢، حيث يوضح جدول (٦) أن متوسط مساحة محصول القمح بلغت حوالي ٣٦٦٠٧٦ ألف فدان، بمتوسط إنتاجية قدر بحوالي ٢٠٢ طن للفدان، وبذلك بلغ الإنتاج الكلي من هذا المحصول حوالي ٤٤٢٦٠٣ ألف طن خلال الفترة الأولى، ثم زادت المساحة للمزرعة بالقمح لتبلغ في المتوسط حوالي ٢٧٤٨ ألف فدان، بإنتاجية فدانية قدرت بحوالي ٢٠٧ طن، الأمر الذي تعكس على الإنتاج الكلي قدر زاد حتى بلغ حوالي ٧٤٧٨٠٣ ألف طن خلال الفترة الثانية.

ويتبين مما سبق أن فترة ما بعد التحرر الاقتصادي لقطاع الزراعة كان لها مردود اقتصادي إيجابي لهذا المحصول تمثل في زيادة الإنتاج الكلي الذي بلغ حوالي ٦٨٠٩٥ % بنسبة بلغت بدوره إلى زيادة المساحة المنزرعة بالقمح بنسبة ٤٤٠٥٦ %. وزيادة الإنتاجية الفدانية بحوالي ٢٢٠٧٣ %، خلال فترة الإصلاح الاقتصادي الكامل مقارنة بفترة الإصلاح الاقتصادي الجزئي.

دالة استجابة العرض لمحصول القمح في مصر:

تم استخدام توصيف نموذج نيرلوف للتعديل الجزئي والذي يتسع لإدخال متغيرات مستقلة عديدة ذات فترة إبطاء لقياس الاستجابة أطلق عليه اسم نموذج "نيرلوف المعدل" بهدف إلقاء الضوء على أثر المتغيرات الفيزيائية والاقتصادية المختلفة على استجابة عرض المساحة المزروعة بالقمح على مستوى الجمهورية خلال الفترة (١٩٨٧-٢٠١٢).

وبتقدير نموذج استجابة العرض لمحصول القمح تبين وجود العديد من المتغيرات التي تؤثر في المساحة المنزرعة بهذا المحصول كالمساحة المنزرعة بالقمح العام السابق، صافي العائد السنوي للعام السابق لمحصول القمح وبعض المحاصيل الشتوية المنافسة كالبرسيم المستديم، الفول البلدي، بنجر السكر، وبعض محاصيل الخضر كالطماطم باعتباره محصول الخضر الرئيسي.

وعلى ضوء ما سبق عند تقدير دالة استجابة العرض لمحصول القمح تم تحديد اثنان وعشرون متغيراً مستقلاً يُفترض أن لها تأثيراً على المساحة المنزرعة بالقمح، ويتقدير مصفوفة الارتباط تبين وجود ارتباط قوى بين بعض المتغيرات، ولذلك تم اختيار أفضل المتغيرات الشارحة وفقاً للنتائج ودقة التقدير

للدالة، وبناءاً على ما سبق فإن دالة استجابة العرض بمساحة محصول القمح في السنة ت أخذت الشكل الرياضي التالي:

$$ص ت = أ ± س ١ ± س ٢ ± س ٣ ± س ٤ ± س ٥ ± س ٦ ± س ٧ ± س ٨ ± س ٩ ± س ١٠ ± س ١١ ± س ١٢ ± س ١٣ ± س ١٤ ± س ١٥ ± س ١٦ ± س ١٧ ± س ١٨ ± س ١٩ ± س ٢٠$$

حيث:

- ص ت = المساحة المزروعة بمحصول القمح في العام الحالي (ألف فدان)
- س ١ = المساحة المزروعة بمحصول القمح في العام السابق (ت-١) بالآلاف فدان
- س ٢ = صافي العائد الفداني من محصول القمح في العام السابق (ت-١) بالجنية
- س ٣ = صافي العائد الفداني من محصول البرسيم المستديم في العام السابق (ت-١) بالجنية
- س ٤ = صافي العائد الفداني من محصول بنجر السكر في العام السابق (ت-١) بالجنية
- س ٥ = صافي العائد الفداني من محصول الفول البلدي في العام السابق (ت-١) بالجنية
- س ٦ = صافي العائد الفداني من محصول الطماطم في العام السابق (ت-١) بالجنية

أ، ب،، بن معالم الدالة المطلوب تقديرها، وتقدير معامل دالة استجابة العرض لمحصول القمح، تم التوصل إلى أفضل صورة للدالة من حيث معامل التحديد "R²" وقيمة "F" كما هو مبين بنتائج الدالة التالية:

$$ص ت = ١٠٧٧,٤ + ٠,٣٤٩ س ١ + ٠,٨٢٨ س ٢ - ٠,١١٢ س ٣ - ٠,٣٨٤ س ٤ - ٠,٠١٤ س ٥ - ٠,٣١٢ س ٦ + ٠,٩٤ س ٧ + ٠,٩٤ س ٨ + ٠,٩٤ س ٩ + ٠,٩٤ س ١٠ + ٠,٩٤ س ١١ + ٠,٩٤ س ١٢ + ٠,٩٤ س ١٣ + ٠,٩٤ س ١٤ + ٠,٩٤ س ١٥ + ٠,٩٤ س ١٦ + ٠,٩٤ س ١٧ + ٠,٩٤ س ١٨ + ٠,٩٤ س ١٩ + ٠,٩٤ س ٢٠$$

* تدل على مستوى معنوية ٥% & ** تدل على مستوى معنوية ١% & غ م غير معنوي احصائياً.
ف = (٤٣,٢٢) ر = ٠,٩٤

تشير نتائج دالة استجابة العرض محصول القمح إلى أن المتغيرات المستقلة أو التفسيرية مسنولة عن ٩٤% من المساحة المزروعة بمحصول القمح في مصر. ويؤكد ذلك قيمة (ف) المحسوبة التي بلغت (٤٣,٢٢) وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات ذات التأثير الإيجابي على المساحة المنزرعة بمحصول القمح أي التي تؤدي إلى زيادة المساحة المزروعة بالقمح تمثلت في صافي العائد الفداني والمساحة المنزرعة بمحصول القمح، أما بالنسبة لكل صافي العائد الفداني بالجنيه للمحاصيل المنافسة السابق الإشارة إليها ذات تأثير عكسي ويتفق ذلك مع المنطق الاقتصادي.

إنتاج محصول القمح في محافظة الشرقية:

تعتبر محافظة الشرقية من المحافظات الرئيسية في إنتاج محصول القمح، حيث تأتي في المرتبة الأولى بين محافظات الجمهورية، وتشير نتائج جدول (٧) إلى الأهمية النسبية لكل من المساحة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لأهم المراكز الإدارية المنتجة لمحصول القمح بمحافظة الشرقية خلال الموسم الزراعي ٢٠١٤/٢٠١٣، حيث تبين أن متوسط المساحة المزروعة بمحصول القمح بلغ أقصاه في مركز فاقوس حوالي ٤٦٣٤٨ فدان، تمثل نحو ١٠,٩١%، ثم يأتي مركز منيا القمح في الترتيب الثاني بمتوسط مساحة قدرت بحوالي ٣٤٥٥٦ فدان تمثل حوالي ٨,١٣%، في حين يأتي مركزا الزقازيق وبلبيس في الترتيب الثالث والرابع بحوالي ٣٤٤٣٦، ٣٣٦٠٨ فدان، أي حوالي ٨,١٠%، ٧,٩١% على الترتيب للموسم الزراعي ٢٠١٤/٢٠١٣.

جدول (٦): أثر سياسات التحرر الاقتصادي على بعض المتغيرات الاقتصادية لمحصول القمح في مصر خلال الفترة ١٩٨٧-٢٠١٢.

المتغير	فترة الإصلاح الاقتصادي الجزئي ١٩٩٧-١٩٨٧		فترة الإصلاح الاقتصادي الكامل ٢٠١٢-١٩٩٨	
	متوسط الفترة الأولى	معامل الاختلاف (%)	متوسط الفترة الثانية	معامل الاختلاف (%)
المساحة المنزرعة (الف فدان)	١٩٠,١	٣٦,٤٥	٢٧٤٨,١	١١,١٤
متوسط الغلة الفدانية (طن)	٢,٢	٦,٣٥	٢,٧	٢,٦١
الإنتاج الكلي (الف طن)	٤٤٢٦,٣	٢٥,٣٧	٧٤٧٨,٣	١٢,٩٢
	معامل الاختلاف (%) = (الانحراف المعياري / المتوسط الحسابي) × ١٠٠			
	[(متوسط الفترة الثانية - متوسط الفترة الأولى) / متوسط الفترة الأولى] × ١٠٠			

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، الجزء الأول المحصول الشتوية، أعداد متفرقة.

وتعكس المساحة المزروعة بالقمح بالمراكز الإدارية بالإضافة إلى الإنتاجية الفدانية الإنتاج الكلي منه، حيث احتل مركز فاقوس الترتيب الأول بحوالي ١٢,٢٦%، يليه مركز منيا القمح بحوالي ٨%، بينما مركزي الزقازيق وبلبيس يأتيان في الترتيب الثالث والرابع بحوالي ٧,٩٢%، ٧,٨% من إجمالي الإنتاج الكلي بمحافظة الشرقية على الترتيب، للموسم الزراعي ٢٠١٣/٢٠١٤.

جدول (٧): الأهمية النسبية للمساحة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لأهم المراكز الإدارية المنتجة لمحصول القمح بمحافظة الشرقية خلال الموسم الزراعي ٢٠١٣/٢٠١٤.

المركز الإداري	المساحة		الإنتاجية		الإنتاج الكلي	
	فدان	%	اردب/ فدان	الف طن	%	
فاقوس	٤٦٣٤٨	١٠,٩١	٢٢,٥	١٥٦,٤٢	١٢,٢٦	
منيا القمح	٣٤٥٥٦	٨,١٣	١٩,٧٥	١٠٢,٣٧	٨,٠٢	
الزقازيق	٣٤٤٣٦	٨,١٠	١٩,٥٧	١٠١,٠٩	٧,٩٢	
بلبيس	٣٣٦٠٨	٧,٩١	١٩,٧٥	٩٩,٥٦	٧,٨٠	
صان الحجر	٣٣٤٨١	٧,٨٨	١٨,٩٨	٩٥,٣٢	٧,٤٧	
الحسينية	٣١٧٦٥	٧,٤٧	١٩,٨	٩٤,٣٤	٧,٣٩	
الصالحية	٢٧٦٠٨	٦,٥٠	٢١,٨٩	٩٠,٦٥	٧,١٠	
ديرب نجم	٢٥٥١١	٦,٠٠	١٩,٣٦	٧٤,٠٨	٥,٨١	
أبوحماد	٢٤١٤٨	٥,٦٨	١٩,٩٧	٧٢,٣٣	٥,٦٧	
أبو كبير	٢٥٠٧١	٥,٩٠	١٩,٠٨	٧١,٧٥	٥,٦٢	
كفر صقر	٢٣٨٤٣	٥,٦١	١٩,٧٧	٧٠,٧١	٥,٥٤	
ههيا	١٣٩٨٢	٣,٢٩	١٩,٦	٤١,١١	٣,٢٢	

المصدر: جمعت وحسبت من مديرية الزراعة بالشرقية، الإدارة العامة للشئون الزراعية، إدارة الإحصاء، سجلات رسمية، بيلفت غير منشورة.

التكاليف الإنتاجية لمحصول القمح بعينة الدراسة الميدانية:

على الرغم من تعدد بنود هيكل التكاليف الإنتاجية لمحصول القمح إلا أنه يمكن حصرها في التكاليف المتغيرة (تكلفة كل من مستلزمات الإنتاج الزراعي، وعمليات الخدمة الزراعية)، بينما تشمل التكاليف الثابتة القيمة الإيجارية للأرض الزراعية للموسم الشتوي ٢٠١٣/٢٠١٤.

تكلفة مستلزمات الإنتاج الزراعي: تبين نتائج جدول (٨) بنود تكلفة مستلزمات الإنتاج الزراعي للفدان من محصول القمح بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال الموسم الزراعي ٢٠١٣/٢٠١٤، والتي تشمل على كل من السماد البلدي، والسماد الكيماوي، والتقاوي، والمبيدات، وبدراسة الأهمية النسبية لتكاليف هذه البنود تشير النتائج إلى الأهمية النسبية للسماد الكيماوي حيث يحتل البند الأول بنسبة ٤٣%، يليها التقاوي بحوالي ٣٢%، ثم السماد البلدي بنسبة ١٧,٧٣%، فالمبيدات بنسبة ٦,٣١% من متوسط تكلفة مستلزمات الإنتاج الزراعي للمحصول.

ولقد بلغ متوسط تكلفة مستلزمات الإنتاج الزراعي حوالي ١٢٣٦ جنيهاً للفدان، تمثل نحو ٤١% من التكاليف المتغيرة، ٢١% من جملة التكاليف الكلية في عينة الدراسة الميدانية.

تكلفة عمليات الخدمة الزراعية: تبين نتائج جدول (٨) بنود تكلفة عمليات الخدمة الزراعية للفدان من محصول القمح بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال الموسم الزراعي ٢٠١٣/٢٠١٤ حيث تبدأ عمليات الخدمة الزراعية بإعداد الأرض للزراعة، يليها عملية الزراعة، ثم الري، وتنتهي بعملية الحصاد والدراس. وبدراسة الأهمية النسبية لتكاليف بنود عمليات الخدمة لإنتاج محصول القمح تبين ارتفاع متوسطها ليصل أقصاه في عملية الحصاد حوالي ٧٣٧,١٤ جنيهاً للفدان، أي حوالي ٤١,٨٤% من تكلفة عمليات الخدمة الزراعية، يليها تكلفة الدراس بلغت حوالي ٦٠٩,٨١ جنيهاً للفدان، بينما عملية الزراعة بلغت نحو ١٤٩,٨٥ جنيهاً للفدان، تمثل ٨,٥١%، في حين بلغ متوسط تكلفة عمليتي إعداد الأرض للزراعة وعملية الري حوالي ١٣٣,٥، ١٣١,٥ جنيهاً للفدان، يمثلان ٧,٥٨%، ٧,٤٧% على الترتيب من متوسط تكلفة عمليات الخدمة الزراعية لإنتاج محصول القمح بعينة الدراسة الميدانية، وبالتالي بلغ متوسط تكلفة عمليات الخدمة الزراعية حوالي ١٧٦١,٨ جنيهاً للفدان، تمثل ٥٨,٧٧% من التكاليف المتغيرة، وحوالي ٢٩,٩٧% من التكاليف الكلية بعينة الدراسة الميدانية.

جدول (٨): الأهمية النسبية لبنود تكلفة مستلزمات الإنتاج الزراعي وعمليات الخدمة الزراعية لمحصول القمح بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية.

بنود التكاليف	جنيه	% من التكاليف الكلية	% من التكاليف المتغيرة	% من تكاليف مستلزمات الإنتاج أو الخدمة
أولاً: مستلزمات الإنتاج الزراعي				
السماد البلدي	٢١٩,٢٣	٣,٧٣	٧,٣١	١٧,٧٣
السماد الأزوتي	١٧٠,٩٤	٢,٩١	١٣,٨٣	١٣,٨٣
السماد الفوسفاتي	٢٠٦,٧	٣,٥٢	١٦,٧٢	١٦,٧٢
السماد السلفاتي	١٦٤,٩٢	٢,٨١	١٣,٣٤	١٣,٣٤
الجملة	٥٤٢,٥٦	٩,٢٣	٣٢,٠٧	٤٣,٨٩
التقوي	٣٩٦,٤٦	٦,٧٤	١٣,٢٢	٣٢,٠٧
المبيدات	٧٧,٩٩	١,٣٣	٢,٦٠	٦,٣١
اجمالي مستلزمات الإنتاج	١٢٣٦,٢٤	٢١,٠٣	٤١,٢٣	١٠٠
ثانياً: عمليات الخدمة الزراعية:				
اعداد الأرض للزراعة	١٣٣,٤٧٦	٢,٢٧	٤,٤٥	٧,٥٨
الزراعة	١٤٩,٨٥٧	٢,٥٥	٥	٨,٥١
الري	١٣١,٥٦	٢,٢٤	٤,٣٩	٧,٤٧
الحصاد	٧٣٧,١٤	١٢,٥٤	٢٤,٥٩	٤١,٨٤
النراس	٦٠٩,٨١	١٠,٣٧	٢٠,٣٤	٣٤,٦١
الإجمالي عمليات الخدمة	١٧٦١,٨٤	٢٩,٩٧	٥٨,٧٧	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية في محافظة الشرقية، للموسم الزراعي ٢٠١٣/٢٠١٤.

التحليل القياسي لدوال التكاليف الإنتاجية لمحصول القمح بعينة الدراسة:

يعد تقدير دوال التكاليف الإنتاجية من الأهمية بمكان، حيث يمكن من خلالها تحديد حجم الإنتاج الأمثل والذي يتم عند أدنى نقطة لمتوسط التكاليف، ثم معرفة المساحة التي تكافئ هذا الإنتاج، ولقد تم دراسة عدة صور لدوال التكاليف، حيث تبين من خلال الشكل الانتشاري للبيانات المقطعية المتحصل عليها أن أكثرها منطقية إحصائياً وإقتصادياً هي دالة التكاليف التكميبيية (حاتم: ٢٠٠٩).

توصيف دالة التكاليف التكميبيية: تم تقدير العلاقة بين التكاليف الكلية للفدان كمتغير تابع، والإنتاج الفعلي للمساحة كمتغير شارح مستقل، وأخذت الدالة التكميبيية الشكل الرياضي الآتي:

$$ت.ك = ا + ب١ ص١ + ب٢ ص٢ + ب٣ ص٣ + ب٤ ص٤$$

حيث:

ت.ك = التكاليف الكلية جنية للمساحة.

ا = ثابت المعادلة.

ص = كمية الإنتاج من المحصول للمساحة.

ب١، ب٢، ب٣، ب٤: معالم الدالة المقدره المطلوب تقديرها إحصائياً.

يتضح من نتائج تقدير دالة التكاليف الكلية أن معامل التحديد المعدل بلغ ٠,٩٣٨، وهذا يدل على أن الإنتاج يفسر نحو ٩٣,٨% من التغيرات في التكاليف الكلية ويؤكد ذلك قيمة "ف" المحسوبة للنموذج المقدر، وتشير نتائج دالتي متوسطات التكاليف المتغيرة والتكاليف الحدية أنه بمساواتهما (MC=AVC)، تم الحصول على الحجم الأمثل للإنتاج والذي يجب أن يبدأ عنده منحني العرض، الذي بلغ حوالي ٣,٦٧ طناً (أي حوالي ٢٤,٤٦ أردب)، وبلغت المساحة المكافئة للإنتاج الأمثل نحو ١,٢٥ فدان، على أساس أن متوسط إنتاجية الفدان للعينة بلغ نحو ٢,٩٢ طناً (أي حوالي ١٩,٤٧ أردب).

نتائج دالة التكاليف التكبيرية لمحصول القمح بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية.

اسم الدالة	النموذج المقدر	ف
التكاليف الكلية	ت ك = 1145 + 272 ص _ا - 22,01 ص _ا + 3,1 ص _ا ص _ا = 120 ** (126,7) ** (68,94) - 0,97 ص _ا	0,938 ** (29300)
التكاليف الحدية	ت ح = 272 - 22,02 ص _ا + 9,3 ص _ا	
متوسط التكاليف المتغيرة	م ت م = 272 - 22,01 ص _ا + 3,1 ص _ا	

حيث أن: القيم بين الأقواس تمثل (ت المحسوبة)، ** تدل على مستوى معنوية 1%، غ م غير معنوي احصائياً
ت ك = التكاليف الكلية بالجنيه للطن في المشاهدات بالعينة
ص_ا = متوسط إنتاج محصول القمح بالطن في المشاهدات بالعينة
ت ح = التكاليف الحدية بالجنيه للطن في المشاهدات بالعينة

التكاليف الإنتاجية الكلية:

تمثلت بنود التكاليف الإنتاجية الكلية لمحصول القمح في نوعين رئيسيين هما التكاليف الكلية الثابتة وتمثل في بند رئيسي هو القيمة الإيجارية لرقعة الأرض الزراعية لدى المزارعين حيث يبين جدول (9) أن متوسط التكاليف الثابتة لمحصول القمح بلغ حوالي 2880 جنية للقدان، يمثل 49% من التكاليف الكلية، بينما بلغ متوسط التكاليف الكلية المتغيرة حوالي 2998 جنية للقدان، تمثل 51% من إجمالي التكاليف الكلية بعينة الدراسة الميدانية للموسم الزراعي 2013/2014.

هيكل الإيراد الكلي لمحصول القمح: يتوقف الإيراد الكلي لأي محصول ما على كمية الناتج الرئيسي بالطن مضروباً في متوسط سعر الطن بالجنيه وكذلك الناتج الثانوي، وتوضح نتائج جدول (8) هيكل الإيراد الكلي لمحصول القمح بعينة الدراسة الميدانية للموسم الزراعي 2013/2014، إلى أن متوسط إنتاج القمح من محصول القمح بلغ حوالي 19,47 أردب للقدان، بمتوسط سعر بلغ حوالي 420 جنية للأردب، وبالتالي بلغت قيمة الناتج الرئيسي لمحصول القمح حوالي 9018,4 جنية للقدان، أما بالنسبة للناتج الثانوي (التبن) فقد بلغ حوالي 8,63 حمل كمتوسط للقدان، بمتوسط سعر حوالي 100 جنية للحمل، أي أن متوسط قيمة الناتج الثانوي بلغ حوالي 861 جنية للقدان، وبالتالي بلغ الإيراد الكلي للقدان حوالي 9018,4 جنية للقدان، للموسم الزراعي 2013/2014.

جدول (9): هيكل الإيراد الكلي لمحصول القمح بعينة الدراسة الميدانية للموسم الزراعي 2013/2014.

الناتج	البنود المختلفة			% من الإيراد الكلي للقدان
	متوسط الكمية (أردب)	متوسط السعر (جنيه)	قيمة الناتج (جنيه)	
الناتج الرئيسي	19,47	420	8177,4	90,67
الناتج الثانوي	8,61	100	861	9,33
الإجمالي	-	-	9018,4	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية في محافظة الشرقية، للموسم الزراعي 2013/2014.

مؤشرات كفاءة الأداء الإقتصادي لإنتاج محصول القمح:

تشير نتائج جدول (10) مؤشرات كفاءة الأداء الإقتصادي لإنتاج محصول القمح إلى أن صافي العائد القداني لمحصول القمح بلغ حوالي 3309,46 جنية، بينما بلغ الهامش الإجمالي للقدان فوق التكاليف المتغيرة (الفائض الحدي الإجمالي) حوالي 6020 جنية، كما قدر متوسط تكلفة إنتاج الطن من محصول القمح حوالي 2012,67 جنية، وبلغ متوسط صافي العائد للطن حوالي 1402,95 جنية، في حين قدر متوسط هامش المنتج لمحصول القمح بحوالي 38,41%، وبلغ متوسط الهامش الكلي للطن حوالي 1848,79 جنية، كما أن الهامش الكلي للرجل الذي يمثل عنصر العمل في زراعة محصول القمح، بلغ حوالي 110,5 جنية، ونسبة الإيراد الكلي (المنافع) للتكاليف الكلية بلغ حوالي 1,03 للموسم الزراعي 2013/2014، وبلغ متوسط العائد على الجنية المستثمر حوالي 0,53 جنية للقدان بعينة الدراسة الميدانية.

جدول (١٠): مؤشرات الكفاءة الاقتصادية الكلية لمحصول القمح بعينة الدراسة الميدانية للموسم الزراعي ٢٠١٣/٢٠١٤.

القيمة	الوحدة	طريقة الزراعة
		البنود
٩٠١٨,٤	جنية/ فدان	الإيراد الكلي
٥٨٧٨	جنية/ فدان	التكاليف الكلية
٣١٤٠,٤	جنية/ فدان	صافي العائد
٦٠٢٠,٤	جنية/ فدان	الهامش الكلي
٢٠١٢,٦٧	جنية	التكاليف الكلية للطن
١٠٧٥,٣٥	جنية	صافي العائد للطن
١٨٤٨,٧٩	جنية	الهامش الكلي للطن
١١٥,٥٥	جنية	الهامش الكلي للرجل
١,٥٣	%	الإيراد الكلي إلى التكاليف الكلية
٣٨,٤١	%	حافز المنتج (المزارع)
٠,٥٣	جنية	العائد على الجنيه

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية في محافظة الشرقية، للموسم الزراعي ٢٠١٣/٢٠١٤.

دالة إنتاج محصول القمح بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية:

ترجع أهمية دراسة دالة الإنتاج إلى إمكانية التعرف على العوامل التي تؤثر في كمية إنتاج محصول القمح بالأردب وبالتالي يمكن تفعيل وتنشيط الإيجابي منها، وتحجيم وتثبيط ذات التأثير السلبي منها، وبذلك يمكن تطوير وتحسين كفاءة الأداء الاقتصادي للمحصول، ولقد تم إجراء عدة محاولات لتقدير دالة الإنتاج باستخدام عدد من الصور الرياضية، وجد أن أنسبها لطبيعة البيانات وأدقها للتنتاج وأكثرها منطقية إحصائياً واقتصادياً هي دالة الإنتاج اللوغاريتمية المزدوجة (دالة كوب-دوجلاس)، والتي أخذت الصورة الرياضية التالية:

$$لوصم = لوا ± ب١ لو س١ ± ب٢ لو س٢ ± ± ب٦ لو س٦$$

حيث أن:

- ص^١ = كمية محصول القمح بالأردب في المشاهدات بعينة الدراسة الميدانية
- س^١ = عدد أيام العمل البشري (رجل/يوم) في المشاهدات بعينة الدراسة الميدانية
- س^٢ = كمية التقاوي المستخدمة بالكيلوجرام في المشاهدات بعينة الدراسة الميدانية
- س^٣ = كمية السماد الأزوتي بالكيلوجرام في المشاهدات بعينة الدراسة الميدانية
- س^٤ = كمية السماد الفوسفاتي بالكيلوجرام في المشاهدات بعينة الدراسة الميدانية
- س^٥ = عدد ساعات العمل الآلي بالساعة في المشاهدات بعينة الدراسة الميدانية
- س^٦ = كمية مياه الري بالآلف متر مكعب في المشاهدات بعينة الدراسة الميدانية.
- أ، ب، ج، د، هـ، ب٦،، ب٦ معالم النموذج المطلوب تقديرها.

توصيف متغيرات دالة الإنتاج:

يوضح جدول (١١) المتغيرات الاقتصادية والفنية لدالة الإنتاج اللوغاريتمية المزدوجة لمحصول القمح بعينة الدراسة الميدانية للموسم الزراعي (٢٠١٣/٢٠١٤)، ومنه تبين وجود ارتباط معنوي بين كمية الناتج الرئيسي والمتغيرات الشارحة للدالة الإنتاجية ككمية التقاوي، مقدار العمل البشري، عدد ساعات العمل الآلي، كمية السماد الأزوتي، وأخيراً كمية مياه الري، بينما لم يتبين وجود ارتباط معنوي بين المتغيرات كمية السماد الفوسفاتي من جهة وكمية المحصول الرئيسي بالطن من ناحية أخرى، وبالتالي أبقيت المتغيرات للشارحة فقط ذات الارتباط المعنوي لدالة الإنتاج بالصورة اللوغاريتمية المزدوجة.

جدول (11): توصيف المتغيرات الاقتصادية والفنية لدالة الإنتاج اللوغاريمية المزودة لمحصول القمح
بعينة الدراسة الميدانية للموسم الزراعي ٢٠١٣/٢٠١٤

المتغيرات	الوحدة	قيمة معامل الارتباط
كمية التقاوي	كجم	**٠,٢٣٢
مقدار العمل البشري	رجل/يوم	**٠,٣١٧
عدد ساعات العمل الآلي	ساعة	**٠,٤٧٣
كمية السماد الأزوتي	وحدة	**٠,٣٢٢
كمية السماد الفوسفاتي	وحدة	٠٤٠,٠٢٤
كمية مياه الري	ألف متر مكعب	**٠,٢٣٣

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية في محافظة الشرقية، للموسم الزراعي ٢٠١٣/٢٠١٤.

نتائج دالة الإنتاج:

تشير تقديرات دالة إنتاج محصول القمح أن المتغيرات المستخدمة في التقدير هي مقدار العمل البشري، كمية التقاوي، كمية السماد الأزوتي، كمية السماد الفوسفاتي، والعمل الآلي وكمية مياه الري وجميع هذه المتغيرات أدخلت في الصورة اللوغاريمية. وبالتالي هذه المتغيرات أعطت أقل تباين وأعلى معامل تحديد "R²" عند التقدير.

وكانت أفضل النتائج للدالة على النحو التالي:

$$\text{لوص}^1 = ٨,٦٣ + ٠,٠٥٤ \text{ لوص}^1 + ٠,٩٤١ \text{ لوص}^2 + ٠,٤١٤ \text{ لوص}^3 + ٠,٢٠٦ \text{ لوص}^4 + ٠,٣٢٤ \text{ لوص}^5$$

$$^{16}(٠,١٦) \quad ^{99}(٢,٩٩) \quad ^{59}(٦,٥٩) \quad ^{71}(٢,٧١) \quad ^{42}(٢,٤٢) \quad ^{43}(٤,٤٣)$$

$$^2 = ٠,٣٠٦ \quad ^2 = ٠,٢٨٢ \quad \text{ف} = (١٢,٥٤)$$

* تدل على مستوى معنوية ٠,٠٥ ** تدل على مستوى معنوية ٠,٠٥ غ م غير معنوي إحصائياً
حيث أن:

- ص^١ = كمية محصول القمح بالطن في المشاهدات بعينة الدراسة الميدانية
- س^١ = عدد أيام العمل البشري (رجل/يوم) في المشاهدات بعينة الدراسة الميدانية
- س^٢ = كمية التقاوي المستخدمة بالكيلوجرام في المشاهدات بعينة الدراسة الميدانية
- س^٣ = كمية السماد الأزوتي بالكيلوجرام في المشاهدات بعينة الدراسة الميدانية
- س^٤ = عدد ساعات العمل الآلي بالساعة في المشاهدات بعينة الدراسة الميدانية
- س^٥ = كمية مياه الري بالآلف متر مكعب في المشاهدات بعينة الدراسة الميدانية.

يتضح من دالة الإنتاج المقدره وجود علاقة طردية بين كل من كمية إنتاج محصول القمح بالطن، وكل من مقدار العمل البشري، كمية التقاوي، كمية السماد الأزوتي والفوسفاتي، عدد ساعات العمل الآلي المستخدم، وبالتالي هذا يعني أن زيادة المتغيرات الشارحة سألقة الذكر أو إحدائها يؤدي إلى زيادة إنتاج محصول القمح.

كما توضح نتائج المرونة الإنتاجية الإجمالية والتي بلغت حوالي ١,٩٣، أن دالة الإنتاج تعمل في ظل المرحلة الأولى أي أن هناك فرصة للتوسع وزيادة الإنتاج. أي أن زيادة المتغيرات الشارحة بحوالي ١٠% يؤدي إلى زيادة متوسط إنتاج محصول القمح بحوالي ١,٩٣%. وهذا يعني أهمية زيادة عناصر الإنتاج ذات التأثير الطردي وهي العمل البشري، وكمية التقاوي، وكمية السماد الأزوتي، وكمية العمل الآلي، وكمية مياه الري لزيادة إنتاج محصول القمح.

التوصيات

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بالآتي:
- ١- إتباع سياسة سعرية واضحة لمحصول القمح تتيح للمزارع معرفة السعر المزرعي مسبقًا كحافز لزيادة المساحة المنزرعة بالقمح خلال الموسم القادم
 - ٢- العمل على رفع سعر الأردب من محصول القمح سنويًا بمعدل يتمشى مع معدل زيادة التكاليف الإنتاجية لهذا المحصول، وبالتالي إتباع سياسة إنتاجية تقوم على أساس ربط الأسعار بتكاليف إنتاج الأردب.
 - ٣- العمل على إتباع نظام الدورة الزراعية التي تحافظ على خصوبة التربة، وتحسين قوامها، حيث تكون الزراعة بالتبادل بين المحاصيل البقولية، والنجيلية، لزيادة قدرة الأرض الإنتاجية.
 - ٤- استمرار العمل على زيادة الإنتاجية الفدان من القمح، من خلال إتباع الأساليب التكنولوجية سواء الفيزيائية أو البيولوجية في زراعة هذا المحصول.
 - ٥- تنشيط دور البحوث الزراعية عامة ومحطات التقاوى الخاصة وذلك لاستنباط سلالات جديدة ذات إنتاجية عالية من محصول القمح.
 - ٦- تفعيل دور جهاز الإرشاد الزراعي، والحملات القومية للنهوض بإنتاجية هذا المحصول، وإقناع المزارعين على الممارسات الإنتاجية الصحيحة.
 - ٧- دعم مستلزمات الإنتاج كالأسمدة، والتقاوي، وتوفير آلات الخدمة، ووسائل نقل المحصول ليتمكن المزارع من زيادة الإنتاج.
 - ٨- العمل على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات الإنتاجية والتسويقية التي قد تواجه المزارعين.

المراجع

- إبراهيم سليمان محمد عبده، محمد جابر عامر (٢٠٠٨)، سلسلة اقتصاديات الزراعة والغذاء (٢)، نظم التسويق الزراعي، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة حركة الإنتاج والتجارة الخارجية والاستهلاك لبعض السلع، أعداد متفرقة.
- حاتم أحمد أحمد (٢٠٠٩): "كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية الزراعية في محافظة الإسماعيلية"، كلية الزراعة، جامعة قناة السويس
- حازم توفيق الزنغلي، حماد حسني أحمد (٢٠٠٧): "استهلاك القمح في مصر"، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، المجلد (٨٥)، العدد (٦).
- سهم عبد المولى قنديل (٢٠٠٢): "تحليل اقتصادي للسياسات الاقتصادية الزراعية في مصر"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، الجزء الأول المحاصيل الشتوية، أعداد متفرقة.
- Chang, Alpha (1972). "Fundamental Methods of Mathematical Economics" Second Edition, McGraw Hill book Company, New Yourk, U. S.A., 138-156.
- Brown, M. L(1979) "Farm Budget From Income Analysis to Agricultural Project Analysis" First Edition, The Johns Hopkins University press, Baltimore, USA and London UK.

AN ECONOMIC EVALUATION STUDY OF WHEAT CROP IN EGYPT (A CASE STUDY OF SHARKIA GOVERNORATE)

Hamed, A. F. and Amina Amin.

Dept. of Agr. Econ. - Faculty of Agr. - Zagazig University

ABSTRACT

This study aims to identify the factors that lead to increase self-sufficiency of wheat by study and analyze the economic and productivity variables of wheat in Egypt generally and Sharkia governorate specially to raise the economic and productive performance efficiency for this crop, the study depended on two main sources for data secondary data published and non-published, and preliminary data for the winter season 2013/2014. and selected Sharkia governorate to its relative importance in terms of cultivated area or total production of wheat crop, using descriptive and quantitative analysis of economic phenomenon under investigation, and display the results.

the most important findings indicate that there is increasing general trend in size and productivity, per fedden and total production of wheat with annual rate of increase about 2.98%, 1.45%, 3.8% from the annual average, Sharkia governorate became in the first rank with annual average about 390.44 thousand fedden by 13% of the total area planted of wheat at the level of the Republic, and the total production of reached about 995.1 thousand ton, by 12.4% of total wheat production at the level of the Republic.

Also the results showed that the consumption rate increased on production rate about 1.89%, this means existence amount of deficit covering by wheat import, the per capita from wheat reached about 154.9 kg/annually, with decreasing rate about 1.17% of annual average.

The economic reform policies had led to increase total production by 68.95%, which due to increase both of cultivated area and fedden productivity of wheat by 44.56%, 22.73% during the period after following the economic liberalization policy compared with the partial economic liberalization.

The results of cost functions refers to that with equal ($MC=AVC$), the optimum size of production at the supply curve which must begins, was about 36.7 ton (24.46 ardap).

It is clear from the estimated production function that there was apposite relationship between the amount of production wheat in tons, and all of the amount of human labor, the amount of seeds, the amount of nitrogen fertilizer and phosphate, the number of mechanization hours, so this means that the increase in independent variables, or one of them leads to an increase in production of wheat crop. It also describes the results of the total productivity flexibility, which reached to 1.93, that the production function works under the first stage of the production function.